



واشنطن تحاصر الحرس الإيراني في اليمن

3 أيار



المسرح البلدي: تحفة شارع بورقية يؤرخ للمسرات والأوجاع

12 أيار



العزل الشامل آخر الدواء لمواجهة كورونا في الخليج

3 أيار

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/04/11

18 شعبان 1441

السنة 42 العدد 11674

Saturday 11/04/2020

42nd Year, Issue 11674



لحاق المكسيك بالاتفاق الثلاثي يزيح آخر عقبة أمام تحالف أوبك++

منتجو النفط يقرون تخفيضات تقارب عشرة بالمئة من الإمدادات العالمية



الرياض - نجحت ضغوط السعودية وروسيا وحلفائهما في أوبك+ على المكسيك في أن تدفع بها إلى الاتفاق الذي جرى ترتيبه بتفاهات بين موسكو والرياض وواشنطن وحاز على دعم دول مثل النرويج وكندا والبرازيل، والمكسيك التي تزيح موافقتها آخر عقبة أمام اتفاق أوبك++ بشأن تخفيضات جماعية للإنتاج تعادل عشرة في المئة من الإمدادات العالمية.

باتي ذلك بعد اتصالات جمعت بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش اجتماع وزراء طاقة قمة العشرين الذي عقد الجمعة.

وأعلن أندريس مانويل لوبيز أوربادور رئيس المكسيك، البلد الوحيد الذي عارض قرار الدول المصدرة للنفط (أوبك) بخفض إنتاج النفط الجمعة أنه توصل إلى اتفاق مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لخفض الإنتاج.

وقال إن بلاده ستخفض الإنتاج بمقدار 100 ألف برميل يوميا، مضيفاً أن ترامب هو الذي تواصل معه.

وبموجب اتفاق أوبك الجمعة كان على المكسيك خفض إنتاجها بمقدار 400 ألف برميل يوميا، لكنها أرادت أن يقتصر خفضها على 100 ألف برميل فقط يوميا.

بدورها المحت النرويج، أكبر منتج للنفط في غرب أوروبا، إلى أنها يمكن أن تخفض إنتاجها إذا جرى تنفيذ اتفاق تفاوضت عليه دول ما يعرف باسم أوبك+ مع الولايات المتحدة وشركات أميركية كبرى ناشطة في مجال النفط.

وفي وقت بدأ فيه أن الأمور خرجت عن السيطرة، تحاول الدول الكبرى المنتجة للنفط تطويق الأزمة من خلال جهود ثنائية وثلاثية تمهيدا للاتفاق الذي ظلت تعترضه عوائق مختلفة تتعلق بالكميات التي على كل بلد أن يلزم بتخفيضها في سوق باتت الكميات المعروضة فيها تفوق الطلب بكثير.

وقال الكرملين إن الرئيس بوتين ونظيره الأمريكي

انسحاب قوات نالوت من مواقعها يعمق مأزق حكومة السراج

وَمَح السراج في خطاب مساء الأربعاء إلى وقوف الصديق الكبير خلف تلك التهديدات، حيث استغرب تواصل الميليشيات، متجاهلا مهامه.

وأثار إعلان المجلس العسكري - نالوت سحب قواته من مواقعها، تساؤلات مشروعة، وسط تاويلات وقراءات متباينة، بالنظر إلى توقيتته الذي يأتي بعد أسبوعين من سيطرة الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، على عدة مناطق في غرب البلاد غير بعيد عن الحدود التونسية.

واعتبر أن التركيبة المتناقضة على الصعيدين الجهوي والمناطقي، للقوات الموالية للسراج، وتضارب مصالحها، يجعلان من الحتمي انقراض هذا التجمع خاصة بعد تقدم الجيش وقرب سيطرة الانتصار على الجماعات الإرهابية، تُعد هذه الأمور في مجملها أبرز العوامل التي دفعت جماعة نالوت وخاصة الأمازيغ إلى الإقدام على خطوة الانسحاب في هذا التوقيت اللافت.



إبراهيم الدرسي
الأيام القادمة ستشهد تقدم الجيش للسيطرة على المعابر الحدودية

وفيما توقع الدرسي حدوث تطورات هامة خلال الأيام القادمة، منها تقدم الجيش باتجاه نشر قواته على مستوى المعابر الحدودية مع تونس، حيث أن هناك مفاوضات جارية حاليا بين الجيش وأهالي مدينة زوارة لدخولها سلميا، تذهب بعض القراءات الأخرى إلى التحذير من مناورة عسكرية جديدة، تمكن وراء هذا الانسحاب الذي يشكل في ظاهره فرصة أمام الجيش من أجل التقدم لملاء الفراغ، وبالتالي السيطرة على الشريط الحدودي مع تونس.

وتستند هذه القراءة إلى أن ميليشيات نالوت تلقت من السراج قبل أيام قليلة دعما بقيمة أكثر من 5 ملايين دولار، كدفعة أولى ستليها دفعات أخرى، وبالتالي، فإن المقصود بهذا الانسحاب هو تمكن الميليشيات من الوصول إلى تمركز القوات التي يحشدتها حاليا أسامة الجويلي لمنع سقوط مدينة زوارة، وإعادة الهجوم على قاعدة "الوطية" العسكرية.

الدول الكبرى تحمي الاتفاق

وبينما كان سعر البرميل في حدود الستين دولارا قبل أشهر، تراجعت الأسعار مطلع الأسبوع الماضي إلى مستويات لم تسجل منذ 2002. وأصبح سعر البرميل أكثر من 21 دولارا بقليل.

لذلك تحاول البلدان الأعضاء في أوبك وشريكاتها الدول العشر التي تشكل تحالف أوبك، التحرك، ولتنظيم هذا الاجتماع، استأنفت الرياض وموسكو الحوار ووضعنا حدا لحرب الأسعار وخصص السوق، التي بدأتها بعد المؤتمر الأخير الذي عقد في السادس من مارس في فيينا، لكن البلدين فوجئا بعد ذلك بسرعة انتشار كورونا وانعكاساته الهائلة.

وحتى إذا تم إبرام هذا الاتفاق، يشكك المحللون في قدرة المنتجين على دعم الأسعار.

وقال محللون في مجموعة "رايستاد إنبرجي" إن "خفضا بمقدار عشرة ملايين برميل يوميا في مايو ويونيو سيمنع بلوغ الحدود القصوى للتخزين وسيمنع الأسعار من الإنهيار، لكنه لن يسمنع بتحقيق التوازن المرغوب فيه في السوق".

الدول المنتجة مثل الولايات المتحدة وكندا والنرويج والمكسيك والبرازيل. وقال الكرملين عقب المحادثة الهاتفية مع منتجين آخرين "جرى تأكيد الرغبة في تنسيق تحركات تهدف إلى تحقيق الاستقرار في وضع تجارة النفط العالمية والحد من التأثير السلبي لتقلب أسعار النفط على الاقتصاد العالمي".

من جانبه، قال وزير الطاقة الأمريكي دان برويليت إن ولاء كورونا والفائض الضخم من معروض النفط خلقا مزيجا قاتلا.

وأضاف في كلمته لاجتماع وزراء الطاقة من مجموعة العشرين "حان الوقت لأن تبحث جميع الدول بجد عن كل ما يمكن لكل منها بذله لعلاج اختلال العرض والطلب"، مشيرا إلى أن صناعة النفط ببلاده "تتأثر على نحو خطير" من الإنتاج والدمر بشكل لا يصدق في أسواق النفط.

وبسبب خضوع نصف سكان العالم للعزل من أجل الحد من انتشار وباء كورونا، وتباطؤ حركة النقل وتراجع الإنتاج الصناعي، تشهد أسعار النفط تراجعا كبيرا.

ترامب ناقشا في كالملة هاتفية الجمعة اتفاقا عالميا محتملا بشأن تخفيضات إنتاج النفط للمجموعة المعروفة بأوبك+ التي تضم الأعضاء في أوبك ودولا منتجة خارج المنظمة.

وتسعى موسكو لاستثمار التفاهات مع واشنطن من أجل تطويرها لتشمل مجالات أخرى غير النفط مثل مواجهة وباء كورونا والتعاون في مجال الفضاء.

وكثرت وكالة الأنباء السعودية أن محادثة هاتفية منفصلة جمعت الملك سلمان، وترامب، وبوتين، واستعرضوا خلالها أهمية التعاون بين الدول المنتجة للنفط.

وتوصلت مجموعة أوبك+، وعلى رأسها السعودية وروسيا، بعد اجتماع طويل إلى اتفاق لخفض كبير في إنتاج النفط، بواقع 10 ملايين برميل يوميا، للحد من تراجع الأسعار، على أن يساهم المنتجون الآخرون بواقع 5 ملايين برميل بداية من شهر مايو القادم.

وضم الاجتماع الذي دام قرابة إحدى عشرة ساعة من المناقشات عبر الدائرة المغلقة، إلى جانب منتجي منظمة أوبك بقيادة السعودية وروسيا، جل كبار



دان برويليت
صناعة النفط الأميركية تتأثر على نحو خطير بالتراجعات في السوق

الاستثمارات «الأسطورية» لا توفر سيولة تساعد القطريين وقت الأزمة

الدوحة أمام خيار بيع العقارات الاستثمارية بخسائر كبيرة أو إلغاء مشاريع كبرى

ويجادل اقتصاديون بأن المضاعف لا تقتصر على قطر وحدها مع تراجع أسعار النفط، فالمملكة العربية السعودية التي تمتلك أكبر اقتصاد في المنطقة حاليا، والإمارات العربية المتحدة والكويت، ستكون عليها إعادة التفكير في خطط التنمية الضخمة.

إلا أن سيزينيك يرى أن وضع السعودية يعتبر متوازنا إلى حد ما، فهي تملك احتياطيًا من النقد الأجنبي يتجاوز 500 مليار دولار، غالبية تستثمر في أدوات خزانية وسندات قصيرة الأجل أميركية وأوروبية وإيبانية، لذا فإن هذا الاحتياطي لم يتأثر كثيرا بالصدمة التي أصابت أسواق الأسهم العالمية.

الحادة والديون، التي تراكمت على اليونان بعد تنظيم أولمبياد أثينا 2004 وتحول الملاعب إلى هيكل ضخمة مهجورة، مع قطر بعد انتهاء كأس العالم 2022.

ويقول سيزينيك، وهو أيضا أحد كبار الزملاء بالمجلس الأطلسي وأستاذ بمعهد الشرق الأوسط، في مقال له بموقع "سنديكيشن بيور" للراي، إن قطر قامت بزيادة إنتاج الغاز الطبيعي من 77 إلى 126 مليون طن سنويا، في مهمة شاقة لن تامل من خلالها في جني الأرباح خاصة في ظل سعر الغاز الطبيعي حاليا الذي وصل إلى 3 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية (بي تي يو)، وهو سعر تصدير الغاز لكل من الصين واليابان وكوريا الجنوبية.

تنظيم كأس العالم 2022 ستكون مهمة شاقة للغاية في الظروف الحالية، خاصة مع التهديد المرتقب المتمثل في قلة حضور السياح في حال استمرت حالة الركود الناجمة عن تفشي فيروس كورونا.

والأشد وطأة من ذلك ماذا ستفعل قطر بالمنشآت الرياضية عالية التكلفة بعد انتهاء الومديال؟

ويتوقع الخبراء أن يتكرر سيناريو الأزمة الاقتصادية

فرانسوا سيزينيك
قطر لن تجني أرباحا من زيادة إنتاج الغاز في ظل تراجع كبير للأسعار

تعاينان موقفا صعبا، فهما تحتاجان إلى تحويل تلك الأصول إلى أموال سائلة، وسيكون من الصعب على كل منهما بيع العقارات والأسهم دون تحمل خسائر ضخمة للغاية.

وبات على قطر أن تختار إما الاستثمار في تلك المشروعات عبر بيع كمية هائلة من تلك الأرصدة في سوق تتسم بالتعقيد الشديد، وإما تقليل تلك الخسائر بصورة سريعة بإلغاء بعض المشروعات، وأيا كان الاختيار فسيكون له تأثير اقتصادي شديد الأثر على مستقبل البلاد.

وتزداد علامات الاستفهام حول المشروعات "الأسطورية" القطرية، كما أن جهود الدوحة عالية التكلفة من أجل

ويتوقع الاقتصاديون أن تعجز قطر عن تحويل تلك الاستثمارات إلى سيولة مالية عند الاحتياج إليها، الأمر الذي يشبه أحد الاقتصاديين بمفارقة أن تكون شخصا ثريا جدا لكنك لا تمتلك قوت يومك بيدك.

وعلاوة على أن تلك الخسائر المحتملة في الاستثمارات العقارية لا يمكن تعويضها بسهولة باستخدام عائدات الغاز بالنظر إلى حال الأسعار في الوقت الراهن، فإن عواقب اقتصادية شديدة ستظهر حال استمرت حالة الركود العالمي على المدى الطويل.

ويرى جان فرانسوا سيزينيك، أستاذ الدراسات الدولية المتطورة في كلية جونز هوبكنز بواشنطن، أن قطر كما الكويت

تواجه الاستثمارات القطرية الخارجية والأصول العقارية الضخمة في مختلف دول العالم معضلة تحويلها إلى أموال سائلة بعد ازدياد النفقات إثر انتشار فيروس كورونا وتراجع أسعار النفط والغاز بشكل غير مسبوق.

وتزداد نفقات قطر بينما لا تجد وسيلة لتحويل الأصول العقارية والاستثمارات الأخرى إلى أموال سائلة تسد بها النفقات.

وتلقت قطر ضربة موجعة لاحتياطياتها النقدية التي يتم استثمارها بأساليب متنوعة تشكل في غالبيتها أصولا عقارية في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا مع استمرار الركود الذي يعم العالم.